

عقد لقاءً ثأنيا مع الرئيس واجتمع بحسون ورجال دين

## أنان: قلت للأسد لا تستطيع تغيير اتجاه الريح... فغيّر وجهة السفينة



انان خلال لقائه مفتي سورية احمد حسون والبطريرك اغناطيوس هزيم في دمشق امس (د ب ا)

○ **المجلس الوطني يطالبه يبحث أسس مفاوضات تنتهي برحيل الأسد**

المعتقلين وبدء حوار سياسي مفتوح لا يستثنى منه أي طرف. والتقى انان مفتي سورية الشيخ احمد بدر الدين حسون وممثلين عن جميع الطوائف في سورية. وأكد انان خلال لقائه السبت وفد هيئة تنسيق قوى التغيير الديموقراطي المعارضة برئاسة حسن عبد العظيم «ضرورة إيجاد

سورية، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة، موضحة في بيان ان الامين العام السابق للأمم المتحدة قدم للأسد «مقترحات عدة» لوقف اعمال العنف في البلاد. وشملت هذه المقترحات السماح بوصول المنظمات الإنسانية واللجنة الدولية للصليب الاحمر الى المناطق المنكوبة واطلاق

دمشق، لندن - وكالات - اقر مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سورية كوفي انان بعد لقاء ثان مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق امس، بأنه سيكون من الصعب التوصل لاتفاق لوقف اراقة الدماء، لكنه اضاف انه «متفائل».

واوضح انان للصحافيين: «سيكون الامر شاقا. سيكون صعبا لكن علينا التحلي بالامل». وتابع مستشهدا برغبة عامة لاحلال السلام في سورية: «اشعر بتفاؤل لعدة اسباب».

وقال انه ترك لدى الرئيس السوري «مقترحات ملموسة»، داعيا الى وقف فوري للقتل.

وتابع: «حنثت الرئيس على اتباع المثل الاثريفي الذي يقول لا تستطيع تغيير اتجاه الريح، غير وجهة السفينة»، مضيفا ان سورية تحتاج الى اعتماد الاصلاح والتغيير.

واعتبر انان ان «علينا ان نبدا بوقف القتل والبؤس والانتهاكات الدائرة حاليا، ومن ثم نغطي وقتنا

للتسوية السياسية». وأشار الى ان «الوضع سيء وخطر الى درجة أنه تقع على عاتق جميع السوريين مهمة المساعدة في

واعرب الوفد الدولي للرئيس السوري خلال لقائه اياه اول من امس عن «قلقه الشديد» حيال القمع الدامي لحركة الاحتجاج في

خادم الحرمين يناقش الوضع مع ملك الأردن والوفد الصيني يلتقي الزياني

## لافروف ووزراء غربيون يبحثون سورية في مجلس الأمن اليوم وسط اتساع الخلافات

كما ان مفاوضات بدأت حول نص جديد اقترحه خصوصا الولايات المتحدة لكنها تراوح مكانها. ويخشى بعض الدبلوماسيين داخل مجلس الامن من ان تمتد الخلافات بشأن سورية الى ملفات اخرى. وقال احدهم: «بات يخشى ان تشكل العمود الفقري للمعارضة السورية، ان الان الى مناطق اخرى مثل ايران او

دمشق (مع بشار الاسد) لم يصل الى شيء. ولا نرى كيف ان هذا الاجتماع ( في مجلس الامن) سيؤدي الى امر اخر غير خلافات جديدة».

وكانت موسكو وبكين حليفنا دمشق استخدمتا مرتين «الفيفو» في مجلس الامن لمنع صدور قراراتين يدينان القمع في سورية.

## السعودية ترد على اتهام روسيا بالإرهاب: التاريخ يشهد من هم الإرهابيون ومن وراءهم

بذلك نظام سورية رخصة للتمادي في جرائمه ضد شعبيه الالعزل، وبما يتنافى مع الاخلاق الانسانية، وكافة القوانين والاعراف الدولية».

وتابع البيان، «لابد من الاشارة في هذا الصدد إلى ان الاتهامات الروسية مبنية على افتراضات خاطئة يرددها اعلام النظام السوري، ورفضها المجتمع الدولي، والتي تزعم ان القاعدة ومجموعات مسلحة ارهابية تشكل العمود الفقري للمعارضة السورية، ان هذا التوجه الذي يعبر عن مساندة صريحة للنظام يرتكب

ما يصل الى مستوى جرائم ضد الانسانية، قد يترتب عليه ان يصبح المساند لهذه الافعال عرضة للمسؤولية الاخلاقية والقانونية الجنائية لاحقا جراء هذا الموقف، والتاريخ وحده هو الذي يرد على اتهام تسليح الارهابيين ويشهد بما لا يقبل الشك على من هم الارهابيون ومن وراءهم».

الاحتمالات تتضمن إنشاء منطقة آمنة وضرب الدفاعات الجوية

## «واشنطن بوست»: إدارة أوباما وشركاؤها الدوليون يبحثون خياراً عسكرياً محتملاً ضد سورية

وقالت الصحيفة إنه رغم إبداء قطر للمعارضين، أو شن هجوم جوي على أنظمة الدفاع الجوي السوري.

لكن الصحيفة أشارت إلى أن الحكومات لا تزال منقسمة بعمق بشأن مدى أي تدخل عسكري وموعد وكيفية حدوثه والدول التي ستشارك فيه، مع مواصلة روسيا معارضتها لتفويض من الأمم المتحدة وتساؤل كثيرين عن شرعية أي خيارات عسكرية وفقاً للقانون الدولي.

ونقلت عن مسؤولين أميركيين أن استراتيجيتهم تواصل التركيز على المساعدات الإنسانية وتنظيم المعارضة السورية، لكن الإسمال تتضاعل بأن تظهر المعارضة جبهة موحدة كافية لتستاهل اعترافا دوليا كما حصل في ليبيا، أو ان يقتنع الأسد بالتحتي.

واشنطن - يو بي آي - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن إدارة الرئيس براك أوباما وحلفاها وشركاها الدوليين بدأوا نقاشات جدية بشأن تدخل عسكري محتمل في سورية، رغم مواصلة الضغط من أجل حلول غير عنيفة للأزمة.

وقالت الصحيفة إنه «مع التقدم القليل الذي أحرز خلال الأسبوعين الفائتين منذ تعهد 70 دولة ومؤسسة دولية في تونس (مؤتمر صدقاء سورية) بتركيز جهودها على الجوانب الإنسانية والديبلوماسية. هناك استعداد متزايد للنظر في خيارات إضافية أخرى».

ونقلت عن مسؤولين من الولايات المتحدة ودول أخرى مناهضة للرئيس السوري بشار الأسد، أن هذه الخيارات تتضمن تسليحا مباشرا لقوى المعارضة السورية وإرسال



منازل مدمرة في منطقة الانشابات في حمص (رويترز)

غليان بين أكراد حلب بعد مقتل امرأة في حي الشيخ مقصود

## اشتباكات بين الجيش ومنشقين في دمشق والقوات النظامية تكثف هجومها على إدلب

وتأتي هذه الأحداث غدا تصاعد لإعمال العنف التي أودت بحياة ما لا يقل عن 91 شخصا بينهم 39 منشقا أغلبهم في ريف ادلب.

وتكتسب المحافظة أهمية استراتيجية بسبب وجود أكبر تجمع للمنشقين فيها، لا سيما في الحرجية الكثيفة، وقربها من الحدود التركية، جبل الزاوية. كما انها مناسبة لحركة الجيش السوري الحر بسبب مناطقها الوعرة والمساحات الحرجية الكثيفة، وقربها من الحدود التركية، واتصالها جغرافيا مع ريف حماة الذي تنشط فيه أيضا حركة الانشقاق.

وفي حلب، دارت اشتباكات بين غاضبين وشبيحة وأمن النظام في حي الشيخ مقصود وحي الأشرافية ما أدى إلى مقتل امرأة كردية، قام بعدها شباب أكراد بقطع الطرق هناك.

وأفادت مواقع الثورة السورية على الإنترنت ان الشباب الأكراد في حلب استهدفوا الشبيحة واحرقوا محالهم في الحيين.

وشيعت حلب المجدد محمود علي الجمعة العبدو من عشيرة المرادات الذي قتل على يد الأمن لرفضه اطلاق النار على المدنيين.

وفي حمص سجل قصف عنيف على حي كرم الزيتون أدى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى ودمار هائل واحترق منازل وسيارات. وجرح أكثر من 20 شخصا في السجن المركزي في الرقة بينهم حالات خطيرة جراء إطلاق قوات النظام النار على مظاهرة قام بها السجناء، علما أن المصابين أغلبهم من دوما ومضابيا في ريف دمشق.

«ضباط أميركيون بسفارة بيروت يديرون العمليات ضد سورية»

### «حزب الله»: بات وراءنا طلب تنحي الأسد

ولفت إلى «أنه في حرب يوليو 2006 كان هذا الفريق يريد نشر قوة دولية على الحدود اللبنانية السورية من أجل منع وصول السلاح لمقاومة إسرائيل، إلا أنه يحاول اليوم تشريع هذه الحدود ليهرب السلاح الى سورية من أجل الفتنة والفوضى والتخريب».

وإذ اتهم واشنطن بانها «تضغط على لبنان من أجل استقبال مسلحين وتفكيك وإستباحة الحدود لتهريب السلاح الى سورية»، دعا الحكومة الى «ان تتخذ الموقف الوطني الذي يمليه الدستور والمصلحة، وتمليه علاقات الاخوة بيننا وبين سورية من أجل ان لا يكون لبنان ممرا أو مقراً للتمار

على هذه الدولة، ومن لديه موقف من سورية يجب أن يتجنح، واليوم باتني موقف للامم العام للامم المتحدة لبقاوض الرئيس السوري على مستقبل سورية وكيف ستسوى الاوضاع في سورية، وطلب التحني اصبح وراءنا».

وإذ رأى «أن الديموقراطية التي تفوح منها رائحة النقط هي دكتاتورية مستبدة»، قال: «لذلك لا نخدعنا هذه الشعارات على الاطلاق، ونحن نلتزم خياراً واضحاً لن نحيد عنه».

وفي السياق نفسه، انتقد نائب «حزب الله» حسن فضل الله «الإزواجية في المعايير حين يتكلمون عن أن هناك فريقا لبنانياً يتخذ حيز السلم والحرب في ما يتعلق بمقاومة العدوان الإسرائيلي، فيما هناك فريق في لبنان اتخذ قرار الحرب على سورية بمعزل عن قرار الدولة والمؤسسات الدستورية».

دمشق - وكالات - وقعت اشتباكات بين الجيش السوري النظامي والجيش الحر في عدد من مناطق دمشق، فيما كثفت القوات الحكومية هجماتها على مناطق محافظة ادلب ضمن ما يبدو انه مسعى لتوجيه ضربة لعناصر الجيش الحر فيها، وخاضت اشتباكات عنيفة معهم مما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وأفادت مواقع الثورة السورية على الإنترنت ان اشتباكات وقعت بين «كتيبة شهداء العاصمة» التابعة للجيش الحر وبين الجيش النظامي في حي ركن الدين وشارع الثورة في دمشق. وتعرضت ادلب المدينة الى قصف شديد، كما شهدت معارك بين عناصر الجيش ومنشقين، اسفرت عن تدمير دبابة للجيش وفق ما نقلت قناة «الجزيرة» الفضائية عن منشقين. تحدثوا عن مقتل 13 مدنياً في المدينة.

وجددت القوات قصف مدينة اربحا بشكل عنيف ما أدى الى سقوط قتيلين من آل الجسري. وأفاد ناشطون ان العناصر المنشقة تمكنت من تدمير سبع البيات تابعة للجيش النظامي وقتلت عددا من افراده خلال اشتباكات ضارية خاضتها معهم. كما اقتحمت قرية الجانودية التابعة لجسر الشغرة واطلقت النار عشوائيا، ما أدى الى مقتل مدني، في حين لقي ثلاثة جنود نظاميين مصرعهم في اشتباكات مع منشقين.

وفي بلدة محميل، قتل الرائد المنشق حسن عبد العال وأحمد مصطفى البحبي على ايدى عناصر الأمن.

مينغ القيام بجولة تشمل عواصم عربية وغربية.

واجتمع تشانغ مع الزياني وقال الخليلجي ان الاجتماع بحث التطورات التي تشهدها المنطقة، وتبادل الآراء حول الملف السوري والمستجدات في الشرق الاوسط اضافة الى القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك.

وسيزور المبعوث الصيني ايضا مصر وفرنسا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليريو: «سنستمع اليه ثم سنذكر ما اذا كان لايزال ضروريا تحليلنا للوضع والاهمية والاهتمام اللذين نتمسك بهما من اجل ان نغير الصين موقفها في مجلس الامن».

وويحث الزياني في الرياض ايضا الاوضاع السورية مع فيسترفيله الذي طالب بوضع حد قوري للزيف الدماء في سورية. وقال: «لأننا على قناعة بأن من غير الممكن قبول مثل هذا الوضع».

ويؤكد الزياني في الرياض يوم السبت ان سوريا من مندوب السفارة السعودية بإجراء عمليات فحص إضافية وتفتيش دقيق لطائرة الفيصل قبل إقلاعها، حيث تم استدعاء خبراء الفرقعات، الذين أجروا عملية مسح شامل للطائرة ومحيطاتها بواسطة الكلاب البوليسية، ويعد نحو نصف ساعة من عملية التفتيش الأمني لم يتم العثور على شيء، وغادرت الطائرة.

السفارة السعودية

في القاهرة طلبت تفتيشا

دقيقا لطائرة الفيصل

القاهرة - «الراي» |

شددت سلطات مطار القاهرة إجراءاتها التأمينية على طائرة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الخاصة، قبل إقلاعها من مطار القاهرة إلى الرياض مساء السبت عقب مشاركتة في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية، التي يبحث الأزمة السورية.

وقالت مصادر مسؤولة في المطار لـ «الراي» إن الجهات الأمنية المسؤولة تلقت طلبا من مندوب السفارة السعودية بإجراء عمليات فحص إضافية وتفتيش دقيق لطائرة الفيصل قبل إقلاعها، حيث تم استدعاء خبراء الفرقعات، الذين أجروا عملية مسح شامل للطائرة ومحيطاتها بواسطة الكلاب البوليسية، ويعد نحو نصف ساعة من عملية التفتيش الأمني لم يتم العثور على شيء، وغادرت الطائرة.

تل أبيب - يو بي آي - ذكرت صحيفة «هارتس» ان وزارة الخارجية الإسرائيلية تدرس بموجب تعليمات من الوزير أفيغدور لبيرمان اقتراحا طرحه عقب مشاركته في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية، التي يبحث الأزمة السورية.

وقالت الصحيفة إن دوخين توجه إلى لبيرمان قبل عدة أيام طالبا مساعدته في تنظيم مهرجان موسيقي الروك اند رول في إسرائيل وأن يتم مهرجان ربيع إلى المتطرفين في سورية لغرض شراء مواد غذائية ودوية».

ونقلت الصحيفة عن مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله إن لبيرمان وكبار المسؤولين في الوزارة يدرسون الفكرة بشكل إيجابي وكجزء من حملة أوسع للتعبير عن دعم إسرائيلي علن «للمتصد ضد (الرئيس السوري بشار) الأسد والتضديد بالجزرة التي ينفذها النظام السوري».